قرر الجانب الأوروبى رفض الاعتراف بالائتلاف الوطنى السورى المعارض كممثل شرعى وذلك رغم قرار مجلس الجامعة العربية الذى صدر أمس بهذا الخصوص.

واكتفى الأوروبيون بالترحيب فقط بتشكيله واعتباره خطوة على توحيد صفوف المعارضة، وذلك بالرغم من المحاولات العربية والخليجية بالخروج بدعم واعتراف رسمى به.

وقال مصدر مطلع: "رئيس وزراء قطر حمد بن جاسم قدم للجلسة المغلقة التى جمعت وزراء الخارجية العرب والأوربيون طلبا للاتحاد الأوروبى باسم المعارضة السورية التى اتفقت فى الدوحة منذ يومين بالطلب من الاتحاد الأوروبى بالاعتراف بالائتلاف، وغادر الجامعة العربية فور انتهاء الجلسة المغلقة ورفض الاتحاد الاعتراف به".

وأكد المصدر أن الجانب الخليجى بدعم عربى كان يرغب فى الخروج من الاجتماع بالاعتراف بالائتلاف، وتأييد قرار الجامعة العربية الذى صدر مساء أمس.

وأشارت صحيفة "اليوم السابع" إلى أن الدكتور نبيل العربى الأمين العام قد طالب الاتحاد الأوروبى بدعم "الائتلاف الوطنى لقوى الثورة والمعارضة السورية"، الذى يشكل فى الدوحة، كما قرر مجلس الوزراء العرب أمس الاثنين.

وأشار إلى أن تنظيم المعارضة السورية فى هذا الكيان، والحديث بصوت واحد من قِبَلها، سيعزز مهمة الممثل الخاص المشترك لسكرتير عام الأمم المتحدة، وأمين عام جامعة الدول العربية الأخضر الإبراهيمى، داعيا إلى تقديم الدعم الكامل لمهمته.

إلى ذلك أصر معاذ الخطيب، رئيس ائتلاف المعارضة السورية الجديد اليوم على أنه يريد اعترافًا أوروبيًا، ودعمًا ماليًا للائتلاف، مشيرًا إلى أن ذلك سيسمح له بالعمل كحكومة، والحصول على أسلحة.

وقال فى مقابلة مع رويترز عبر الهاتف، إنه يطلب من الدول الأوروبية الاعتراف سياسيا بالائتلاف، كممثل شرعى للشعب السورى، وأن يقدم له الدعم المادى.

وأضاف الخطيب أنه عندما يحدث الاعتراف السياسى، فإن هذا سيجعل الائتلاف يتصرف كحكومة، ومن ثم يحصل على أسلحة، وهذا سيحل المشاكل.

وأردف أنه يطالب بدعم مقاتلى المعارضة، "بأسلحة نوعية"، وقال: "المعارضة بحاجة ملحة للأسلحة، لأسلحة نوعية والدعم يقصر من معاناة السوريين ونزيف دمائهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com